الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٠١١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الحوالات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٣ جماد اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٦ اكتوبر سنة ١٩٢٩

الصهيونية من أصلها اعتداء محض

منشأوها الاستخفاف بالأمة العربية

لعطوفة الكاتب الأكبر الامير شكيب ارسلان

مما لا خلاف فيه هو ان الصهيونية اي « الوطن القومي الصهيوني » في فلسطين اعتداء محض وتجاوز بحت لا يفترق شيئاً عن اعتداء لص من قطاع الطريق على عابر سبيل يسلبه ماله وثيابه

والذين يدعون بعد ذلك الى الصلح بين العرب واليهود هم اشبه بمن يدعون عابر السبيل المسلوب ماله والمجرد من ثيابه الى مصالحة اللص الذي اعتدى عليه. وينسون ان هناك فرقاً عظيماً بين المتنازعين في امور قد توجد فيها لكل من الخصمين شبهة حق وبين المتنازعين فيما لا حق فيه لاحد الخصمين بالمرة وما لا اصلح فيه الا برد المال الى صاحبه مع تضمينه العطل والضرر.

فاليهود جاءوا في آخر العمر يدعون بان فلسطين صارت « وطناً قومياً » لهم وانهم اخذوا بذلك وعداً من الانكليز!

ولفظة « الوطن القومي » في الحقيقة لا معنى لها. بل هي من اختراعات دول الحلفاء بعد الحرب الكونية لالباس اعتداءاتهم وفتوحاتها القهرية شيئاً من القالب القانوني … والتمويه به على الناس، كما في لفظة « انتداب » والا فان كان « الوطن القومي » معناه الاقامة بالامن والراحة والتساوي في الحقوق مع الآخرين فان اليهود منذ ثلاثة عشر قرناً مقيمون مع العرب في فلسطين بكل راحة يتمتعون بجميع الحقوق التي يتمتع بها المسلمون والمسيحيون من هؤلاء ولا يتعرض لهم احد بسوء

وان كان المراد « بالوطن القومي » هو تحويل البلاد التي يسكنها « القوم » الى مملكة لهم يكونون هم فيها ذوي الكلمة العليا دون سواهم فالوطن القومي الصهيوني » اذا هو جملة صحيحة ذات معنى غير ملتو وهو ان تتحول فلسطين تحت هذا الاسم الى مملكة يهودية يكون السادة فيها هم اليهود دون العرب الذين هم الآن اكثر من اليهود بثلاث مرات

واما طريقة الوصول الى تحقيق هذا الوطن القومي اليهودي فلا فهي بسيطة جداً وقائمة بالسير على خطتين:

احداهما فتح باب المهاجرة اليهودية على مصراعيه حتى لا تمضي ثلاثون او اربعون سنة الا وقد اصبح اليهود في فلسطين اكثر من العرب واوسع املاكاً. والثانية تقوية نفوذ اليهود منذ الآن وتسيير دفة الحكومة الفلسطينية وفقاً لمراضيهم حتى تسهل المهاجرة اليهودية الى فلسطين ويطمئن اليهود انهم هناك هم الآمرون الناهون. وكل من هاتين الخطتين الانكليز سائرون عليها فانت ترى ان تحويل فلسطين مملكة يهودية قد اعلنه الانكليز بكل جلاء ولم يشعروا فيه الضرر وهيئوا له اسباباً متينة وشرعوا اولها محكمة امينة

وقول الانكليز انهم لما اعطوا وعد بلفور قيدوا الوطن القومي الصهيوني بانه لا يستلزم شيئاً من التجاوز على حقوق الطوائف الباقية الساكنة في فلسطين هو في الحقيقة كلام فارغ لا يفيد شيئاً. فانه ان كان المقصود بحقوق الطوائف الباقية هي الحقوق القضائية والمعاملات المعتادة بين البشر فمن البديهي ان انكلترة لا تقدر ان تجعلها ولا ان تمس بها لانه خروج عما اتفق عليه الخلق اجمع فان الامم كلها تعامل الغريب في اوطانها معاملة الاهالي الاصليين من جهة هذه الحقوق وهذه المعاملات فكيف تقدر انكلترة ان تنزل اهالي فلسطين الاصليين عن درجة اليهود المهاجرين اليها وذلك في الحقوق القضائية. بل « النور » وهم احط الطوائف يتمتعون بجميع الحقوق القضائية التي يتمتع بها سواهم اينما حلوا. فهذا القيد الذي الحقته انكلترة بوعد بلفور لا يعطي العرب شيئاً اكثر مما يعطي النور. وليس فيه شيء يستحق المنة

وان كان المراد بتلك الحقوق هو الحقوق السياسية فان « الوطن القومي الصهيوني » قضى عليها او سيقضي عليها بالفعل تدريجاً. لان تسيير دفة الحكومة الفلسطينية على وفق اهواء الصهيونيين وذلك حتى تشتد الرغبة عند يهود العالم في المهاجرة الى فلسطين ويصيروا فيها اكثرية السكان هذا ظاهر للعيان بدون تأمل ومن ثمة مناقض للقيد الذي زعمت انكلترة [illegible]

ولنبحث الآن عن السبب الذي حدا الانكليز الى اعلان هذا الوعد، وعد بلفور الذي مرماه تحويل فلسطين الى مملكة يهودية تحت اشراف انكلترة

فنقول ان لهذه السياسة البريطانية عوامل عديدة: الاول ارضاء يهود العالم كلهم والمنة عليهم بأن انكلترة هي الدولة الوحيدة التي اجتهدت في ان تعيد لهم مملكة سليمان بعد ان اخنى عليها الرومانيون من نحو الفي سنة

الثاني الاستفادة من قوة اليهود المالية التي يعدها الناس في كل مكان تقريباً

الثالث تعليق اليهود بمشكلة صعبة بل معضلة خطيرة تشتد بينهم وبين العرب فيضطر كل من الفريقين المتنازعين ان يلجأ الى انكلترة وان يسترضيها بكل ما يمكنه فتحكم هي كما تشاء في وسط هذا الخلاف

الرابع ان العرب امة كبيرة عاربة في يدها اهم بلاد الشرق الادنى وهي اذا اتحدت وانتظمت كانت هي المالكة فيه وفي مسالكه الى الهند فاصبح مفتاح ترعة السويس في قبضتها بمرور الايام فكان ينبغي للانكليز ان يقصوا عن هذه الترعة كل خطر ممكن ومن الجملة وجود فلسطين المجاورة لها في يد الامة العربية التي لا يبعد ان تنهض يوماً فتكون خطراً على دهليز الهند. اما اليهود فلن يكونوا امة كبيرة عاربة ولن يخشى منهم على قنال السويس وتصبح دائرة عملهم منحصرة في فلسطين فيجب ان تكون فلسطين لهم بدلاً من العرب الاقوياء حتى يؤمن الخطر على الضفة الشرقية من الترعة وحتى يكونوا هم رائداً للانكليز في هذه الجهة من سواحل البحر المتوسط ووليجة لبريطانيا العظمى في الشرق الادنى

فهذه اهم الاسباب التي دعت انكلترة الى اتخاذ هذه الخطة خطة تحويل فلسطين عن العربية الى الصهيونية. « يتبع »

٢٤ سبتمبر (بين بور سعيد ونابولي)

شكيب ارسلان

الى العلم البريطاني!

لشاعر سورية الكبير وبلبلها الغريد الاستاذ الزركلي

ونظراً لحالة في فلسطين ومراعاة لظروف الثورة لم تنشر هذه القصيدة البليغة بل المعلقة الفريدة، في ميعادها بل تركنا الصحف المصرية والعراقية والسورية واللبنانية ومنها جريدة الاقدام في يافا تنشرها وتتناقلها ونحن نسمع ونرى. اما الآن وقد هدأت الحالة في فلسطين فمن الواجب التاريخ وضناً بالقصيدة التي خلدت نهضة فلسطين ننشرها الآن قال شاعرنا الصداح:

لك الضحايا والدماء تسيل — هلا رويت وبل منك غليل؟
يا خافقاً لو كان يشعر خافقاً — قلباً يميل به الهوى فيميل
تتلاعب الاهواء فيك مرنحاً — نشوان، والظفر المديد شمول
هذي (فلسطين) وانت تزيلها — لم يرع فيها مارقته نزيل
لاشيبها شيب اذا احرجتها — يوم النضال ولا الكهول كهول
لم حول (صموئيل) وسله ما الذي — قد كان يضمره لها صموئيل؟
أنظر الى الآثار كيف تقوضت — والى سنا الاقمار كيف يزول
أنظر الى الاوطان وهي دوارس — والى مغاني المجد وهي طلول
الفتنة العمياء حولك أججت — وذكت وانت بغيرها مشغول
تلهو بباسمة تجيب نديه — ولصل منديها دم مطلول
ان كان اوحشك الفضاء فهذه — أرواح قتلانا لديك تجول
أو كان اتعبك الصعود فلا يكن — لك فوق اشلاء الضعاف نزول
أو كان روعك اغترابك فليكن — لك بعد تضميد الجراح قفول
خل البلاد لاهلها ان لم يطب — لك في البلاد على القتاد مقيل

* * *

[illegible]
قل (للوليد) وقد تعالى غيره — عن أن تلم به فلست تقول!
المسجد (الاقصى) وانت أقمته — حرماً، خلا محرابه المأهول
أمست (فلسطين) مناخاً للردى — وترابها بدمائها مبلول
في كل رابية جسوم مزقت — وبكل ناد رنة وعويل
(بلفور) موقد نارها، وعلى اللظى — (عدنان) محول و(اسرائيل)
ما كان أشأمه وأسوأ يومه — (وعداً) عليه من الاثام سديل
علقت كل خفية مما اوى — ووعيته فتعذر التعليل
أيبيد قوم كي يحل محله — قوم ويرعى القاتل المقتول
أما العقول فقد أضعت رشادها — يا ساخراً من ان يقال عقول
توراة موسى يشتكيك ويحتمي — بالله، والقرآن والانجيل

* * *

ماذا هناك؟ أأمة روعتها — في أمنها وأسنة ونصول
النار والدم والحديد طلائع — ومباريات الطير والاسطول
ان الذين رميتها بسهامهم — ضربوا بسيفك يوم ثار الفيل
ما استبسلوا إلا وانت دليلهم — لولاك ضل بهم وطاح دليل
سائل ذويك: أوعد أخرق عابث — يمضونه والداء فيه وبيل؟
وعهود من صلت الوغى سرواتهم — يرمى بما اشتملت عليه النيل؟
شبه (الجزيرة) كلها موتورة — وحسابها ان حاسبتك طويل
شيخ (بفيرص) لو نشت قطاره — لعلمت أن عهودكم تضليل

* * *

ماذا ادخرت الى غد من عدة — والقوم بينهم خل وذهول
يوم (البراق) ويوم (يافا) قبله — لا ينسيان وفي العرين شبول
تتوارث الاحقاد غير مضاعة — نامت إلى وعدك المبذول
لا يستقيم على الضغينة معشر — حبل الخصومة بينه موصول
ان عولج الجسم العليل، وداؤه — فيه فشفوه، يعود وهو عليل
لا تسلم الاجسام وهي صحيحة — مالم توق الداء وهو دخيل

* * *

علم الجبابرة اتئد في امة — نامت بجيبه النسيم وهو ثقيل
سلكت سبيلا للحياة، وعقباه — ولكل قوم في الحياة سبيل
ما كان أمس لواؤها ينكس — بل ان ظل لواؤها لظليل
سل (شرلمان) و(رودريق) يقينا — واسأل (ركاردس) والشهود عدول
حنت العصور وأوغلت ركبانها — في الخافقين وللتابات صليل
العلم والعمران من آلائها — والعدل والاحسان والتنويل
والدهر دولاب فان دالت لنا — دول فكم من دولة ستزول
ورسل السلام قريرة، فاعصف بها — والحق، فالك للخصام رسول
رفرف على الوطن المهيض جناحه — واذكر بانك عن دم مسؤول

القاهرة — خير الدين الزركلي

رئيس ديني يهودي

يفترى على جلالة ملك مصر وعلى شيخ الاسلام

قالت جريدة الثغر التي تصدر بالقاهرة: « ومعروف ان جناب الحاخام حاييم ناحوم افندي رئيس الطائفة الاسرائيلية في مصر تشرف بمقابلة جلالة الملك في الاسبوع الماضي كما يتشرف بهذه المقابلة كل ذي مقام ديني أو دنيوي ولكن الدعاية الصهيونية أبت الا ان تتخذ من هذه الحادثة العادية ذريعة للدعاية فبعد ان نوهت بها ذكرت ان اللقاء استمر ساعة دار البحث فيها عن حالة فلسطين وان جلالة الملك « اظهر اهتماماً وعطفاً كبيراً وان الحاخام تلقى ايضاً في غضون الاسبوع الماضي عدة كتب من المشايخ والموظفين يعربون فيها عن مشاطرة المسلمين لليهود وشعورهم » وهذا اعجب ما تتخذه الصهيونية في دعايتها من الجرأة الطائشة المعقوتة »

ونشرت جريدة المقطم لمراسلها بالقدس نقلاً عن جريدة دوارها يوم اليهودية ما يأتي:

« لما تشرف الحاخام الاكبر في القاهرة بمقابلة جلالة ملك مصر مكث بين يديه زهاء ساعة فاعرب جلالة الملك عن عطفه على الصهيونية في فلسطين واظهر اسفه الشديد لوقوع الاعتداء على اليهود في فلسطين »

صحف الولايات المتحدة لمراسلها بالقاهرة التلغراف التالي الذي تنقله عن جريدة مرآة الغرب النيويركية وهو:

« زار شيخ الاسلام في مصر الباشحاخام واظهر له اسفه لما حدث بين اليهود والعرب قائلاً ان المسلمين يشعرون مع اليهود »

* * *

لما اطلعنا على اخبار هذه اول ما كان اول شيء عملناه هو الاتصال تلفونياً ادارة المعاهد الدينية بالقاهرة وقد سألناها عن زيارة شيخ الازهر اي شيخ الاسلام للباشحاخام فكان الجواب سلباً ثم قالوا انه لا يعقل ان احد شيوخ الدين يرتكب اثم العطف على الذين اعتدوا على المسلمين بدلاً من العطف على المسلمين المعتدى عليهم

نحن لم نشك في كذب ما نسب الباشحاخام ان يذيعه عن نفسه وبالاخص ما نسب صدوره من جلالة ملك مصر ولكننا نريد ان نعالج المسألة معالجة بسيطة فنقول:

الباشحاخام في مسألة كلام جلالة الملك لا مناص له من ان يكون احد اثنين، فاما انه افترى على جلالة الملك واما انه نقل صدقاً فان كان قد افترى فكيف يجوز له، بل كيف يليق به وبآدابه ان يختلق كلاماً وينسبه الى ملك؟

وان كان ما نقله صدقاً، فهل من اللياقة ان ينقل ما سمعه من ملك الى الصحف اليهودية للمتاجرة السياسية؟ وهل الرجل الذي يفشي اسرار الملوك يجوز له ان يشتغل بسياسة الناس؟

والمدهش بعد كل هذا ان الباشحاخام يسعى الى اخذ بعض المسلمين المصريين الى فلسطين للاصلاح بين المسلمين واليهود! كأن سيدنا الباشحاخام يظن المسألة تنتهي بتقبيل [illegible] اعتدوا على فلسطين وعلى المسلمين اصلاً وفرعاً

اذا كان الباشحاخام من الذين يزنون الامور بميزان العقل والمنطق فنحن نشير عليه بأن ينصح لقومه بالكف عن الاعتداء على المسلمين وعلى اوطانهم وان يطلب الغاء وعد بلفور اولاً وليتقدم بعد ذلك للكلام في الصلح وغير الصلح

الحوادث العظيمة بفلسطين

وأثرها في تونس والجزائر والمغرب

لمراسل « الشورى » في تونس

لقد اهتزت البلاد التونسية بل الشمال الافريقي بأجمعه للانباء الواردة من فلسطين بشأن اعتداء الصهيونيين على المقدسات الاسلامية وفتكهم بالعرب ومحالفة القوات الاستعمارية لهم في ذلك الفتك وكان لتفاصيل تلك الفظائع أثر حزن عميق بين كافة الطبقات فأخذ الناس يوقعون عرائض الاحتجاج ويبعثون بها الى الصحف ولولا ان الصحافة الوطنية لا تزال ملجمة بتلك القوانين الاستثنائية لرأيت الناس لها تدفق بمظاهر السخط تأثراً في تلك الاحتجاجات الواردة لادارات الصحف من كافة انحاء المملكة ولكن الصحافة الوطنية التي لم يبق منها الا الاقل من القليل من جراء الاقفال الابدي الذي تواصله الحكومة عليها وامساكها من جهة اخرى عن اعطاء رخص لاصدار صحف جديدة من سنة ١٩٢٢ الى الآن قد رأت ان تعرب عن الفكر العام التونسي الذي تمثله بطرق اكثر ملاءمة للظروف التي هي فيها فكتبت عن حوادث فلسطين ما امكنها أن تكتب ونقلت عن بريدها ما رأت امكان نقله وهي الى اليوم تواصل البحث في الموضوع

اما اليهود عندنا فقد قرروا القيام بمظاهرات احتجاجاً على الاعتداءات التي يزعمون أنها وقعت على اهل ملتهم بالارض المقدسة واخذت صحفهم وخصوصاً ذات النزعة الصهيونية منها تصور الحالة بما يدفع المتطوعين الى التورط في أعمال خطرة. وبمجرد ما شاع خبر اعتزام اليهود على القيام بمظاهرة قرر الحزب الحر الدستوري التونسي مقابلة العمل بمثله حالاً فبلغ الحكومة مقرر كل من اليهود والمسلمين فبعثت الى زعماء اليهود تنذرهم وخامة عواقب ما قرروا القيام به فرجعوا عن عزمهم في ذلك اليوم الا ان طائفة منهم التمست للأمر صبغة رأتها مسوغة وذلك أنهم قرروا افهام المسلمين بأن المظاهرة التي قرروا القيام بها ليست ضد المسلمين بل هي ضد انكلترا التي احدثت سياستها هذه الحوادث ولكن المسلمين لم ترج عليهم هذه التضليلات فاجابوا اليهود بقولهم نحن معكم ايضاً نحتج في مظاهرتنا ضد انكلترا ايضاً لأنها هي التي قررت وعد بلفور ولكن الحكومة بدورها خشيت عواقب هذا الاضطرام الواقع ولا عالة وهي تعلم ما احدثته تلك الانباء في الصدور فبعثت انذاراً ثانياً الى اليهود ولكنه كان في هذه المرة كتابياً حسبما بلغنا تقول لهم فيه انها غير مسؤولة عما ينشأ عن تظاهرهم وأنها لا تدعم بقوة الجند ولا البوليس اذا احتاجوا الى الحماية أو النجدة فكان لهذا الانذار أثره اذ رجع اليهود عن عزمهم واكتفوا بما بعثوا به من برقيات الاحتجاج واقامة الحفلات الدينية في بيعهم ترحماً على الموتى وتأييداً للاحياء وشرعوا في جمع الاعانات لمنكوبيهم والظاهر أنهم لم يستأذنوا الحكومة في ذلك فوقع توقيف هذا العمل من طرفها لأن هناك قانوناً يحجر جمع الاعانات الا برخصة وتحت اشراف الحكومة ... ومن

(تجد البقية في أول الصفحة الرابعة)

حديث مع الاستاذ حمدي الحسيني

أحد المضربين عن الطعام في سجن يافا

« ارسل الينا احد المواطنين الحديث الآتي الذي جرى بينه وبين الاستاذ حمدي افندي الحسيني وذلك قبل الاضراب عن الطعام وهو » :

* * *

قرأت في الصحف خبراً مفاده ان الاستاذين الجريئين حمدي الحسيني وكامل الدجاني قد قررا الاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة الشاذة التي يعاملان بها واستنكاراً لبقائهما موقوفين مدة طويلة في السجن بلا محاكمة . ولما كان اضراب الاستاذ حمدي قائد الجناح الايسر وعضو فلسطين في مؤتمر مقاومة الاستعمار عن الطعام مما يهم القراء رأيت ان أقابل الاستاذ حمدي وأحادثه في الموضوع وها انا ذا انقل خلاصة الحديث الذي دار بيننا ليطلع عليه الرأي العام .

دخلت على الاستاذ وكان مرتدياً قميص النوم « البيجاما » والوقت مساء .

س — كيف انتم يا أستاذ ؟

ج — نحن كما ترى بين جدران سجن واجتماعي « نصر الحكومة على بقائنا فيه ضيوفاً عندها ولكن غير معززين ولا مكرمين ...

— لماذا اوقفتكم الحكومة . . ؟

— ما كنت ادري لماذا اوقفتنا ، ولكن تبين لي أخيراً انها نسبت الينا جرم التحريض التي تنص عليه المادة ٦٩ من قانون الجزاء

— بأي مناسبة قبضت عليكم ؟

— لم تكن هناك فرصة تقتنصها الحكومة للقبض علي سوى نشوب القتال بين العرب واليهود وصادف اني القيت كلمة بعيدة عن موضوع الاضطرابات عدتها الحكومة تحريضاً على الاضطراب مع ان الذين عرفوا مبدأي وسمعوا اقوالي وقرأوا كتاباتي ليعترفون دائماً بأني ما كنت احبذ مقاتلة طائفة من الطوائف لأن ذلك لا يمكن ان يأتي باستقلال البلاد العربية الذي نسعى لاجله . ولكن مقاومة الاستعمار والانتداب بالطرق المشروعة ورفع نيرها عن عاتقنا هي الخطة السديدة التي يمكن ان ننال بواسطتها استقلالنا وبديهي ان وعد بلفور يلغى ضمن الانتداب لأنه فرع والانتداب الذي نسعى لرفعه هو الاصل

— كم مرة مددت الحكومة مدة توقيفكم في السجن ؟

— اربع مرات وستداوم على تمديدها اذا ارادت ، والظاهر انها صمت آذانها عن الاحتجاجات الموجهة اليها من الأمة .

— هل تعاملكم الحكومة معاملة المجرمين السياسيين ؟ !

— كلا انها تعاملنا معاملة المجرمين « وكفى » . . .

— هل تقيدكم بالحديد و « الكلبشات » كهؤلاء الجناة ؟

— تفعل ذلك معنا اذا انتقلنا من محل الى آخر وهي تقصد بذلك اهانتنا وكسر معنوياتنا ولذلك كانت تضع الكلبشات في يدي كلما استدعيت للخارج وتصحبني بأحد المجرمين وترسلني مصحوبا ببوليس مسلح

— قرأنا في الصحف انكم قررتم الاضراب عن الطعام فهل هذا صحيح ؟

— نعم فان بقاءنا في السجن طيلة هذه المدة بلا محاكمة ومعاملة الحكومة لنا هذه المعاملة الغريبة جعلنا نقرر الاضراب عن الطعام اذا اصرت الحكومة على ابقائنا في السجن بدون محاكمة

— : ولكننا نخشى على حياتكم من هذا الاضراب خصوصاً ونحن نسمع عن السجناء الهنود ما يثير المواطف ؟ ؟

— يظهر ان الحكومة لا يهمها موتنا او حياتنا ونحن عزمنا على الاضراب ولا يمكن ان نرجع عن عزمنا الا اذا اخلى سبيلنا ، فاذا فارقنا الحياة اعتقدوا ان الحكومة الحاكمة هي التي قتلتنا بنظامها الجائر وليس الجوع .

وهنا لاحظ الاستاذ الدموع تترقرق في عيني فقال مشجعاً . ليس الموقف موقف بكاء ولكنه موقف عمل فلا تضعف عزائمكم وثقوا باننا أصحاب حق في طلب استقلال بلادنا وحرية امتنا ولن يثنينا عن عزائمنا هذا الاضطهاد فأرجو ان تبلغ سلامي لابناء امتي واصدقائي واذكرهم ان يعملوا دائماً لنيل الاستقلال التام بلا مساومة ولا هوادة . وهنا ودعته وانصرفت كما

فلسطين « . . . . »

آخر الأخبار

عن المقاطعة في فلسطين

قال مراسل المقطم من القدس :

علمت ان بعض التجار العرب الذين هم وكلاء لبعض الشركات اليهودية انذروا بوجوب التخلي عن هذه الوكالات بأقرب ما يستطاع والا قوطعوا هم ايضا باعتبارهم موجهين لبضائع غير عربية

وقد علمت من مصادر موثوقة ان الشعب العربي لا يتساهل ابداً مع خصوم القضية الوطنية مهما كانت مكانتهم

المقاطعة الرسمية

علمت ان بعض الموظفين اليهود اخذوا يقاطعون زملاءهم العرب في عدم التكلم معهم في الدوائر الرسمية المشتركة وقد قابل العرب اليهود بالمثل وعلمت ايضا ان اعضاء المجلس البلدي اليهود لم يحضروا جلسة من الجلسات التي عقدها المجلس من يوم ابتداء الاضطرابات حتى هذه الساعة

وعلمت ان اليهود طلبوا الى الحكومة عدم دخول الموظفين العرب الى الاحياء اليهودية وقد طلب العرب ايضا عدم دخول موظفي اليهود من عمال مصلحة المياه وعمال مصالح الحكومة الى الاحياء العربية

(الشورى — من هذا النص يتضح ان اليهود هم الذين بدأوا هذا الطراز الجديد من المقاطعة . ولكن يخطر على البال هنا مسألة وهي : من المسؤل عن وصول الحياة الاجتماعية في فلسطين الى هذه الحالة التي تشبه جهنم ؟ لاشك انه بلفور وعصابته ولكن التاريخ سيحسب هذا لبريطانيا)

ماذا في القـــــــدس ؟

ليتبصر العالم الاسلامي وليتدبر

يظهر ان اليهود في نشوة طرب في فلسطين واي طرب : انهم لم يجاهروا في اخذ البراق الشريف وقلبه الى كنيس لهم إلا للأخذ ! ذلك ان الحكومة الفلسطينية خرقت الحالة الراهنة منذ ١٣٠٠ سنة خرقا مدهشاً فوضعت ادوات لصلاة اليهود واثارت لهم مكان البراق وحرسته بالجند وسدت زواية اسلامية من اجل ذلك ! !

نحن لم نقل هذا من عندنا بل قالته واكثر منه هيئة قانونية في فلسطين وهذا نص احتجاجها الذي ارسلته الى المندوب السامي بالقدس وابلغت نصه الى قناصل الدول الاجنبية ، قالت اللجنة في تلغرافها :

جمعية حراسة المسجد الاقصى تشهد المسلمين بجميع اقطار الارض والعالم المتمدن على انكم ارضاء لليهود اقفلتم باب زواية البراق الشريف التي في داخلها مسجد للمسلمين وانكم قدمتم ان تحموا بالقوة استعمال اليهود ادوات في البراق تخالف « الستاتوكو » وتجحف بحقوق المسلمين الدينية والملكية . على الحكومة ان تحفظ الامن وليس لها اغلاق ابواب الزوايا والمساجد ، نحتج على ذلك ونطلب فتح الباب المذكور لصلاة المسلمين ومنع اليهود من اي شيء يخالف الستاتوكو وخصوصا الموائد الحديثة والحصر ورفع الاصوات . ان اليهود ليس لهم عادة في زيارة البراق ليلا ولكن الحكومة اضائت لهم البراق ليتمكنوا من الاستمرار على هذه العادة المخالفة التي احدثها الاحتلال .

القدس ٣ جمادي الاول ١٣٤٨	عن الجمعية
٦ اكتوبر سنة ١٩٢٩	محمد سعيد الخطيب

فالمسألة اذن لا تزال خطيرة ، وان كل ما جرى بفلسطين لم يكف لمنع بتحويش الحاكم بامره بفلسطين من مواصلة الاعتداء على المسلمين اللهم !! لا ندري الى متى هذا التحدي ، ومتى تقف الحكومة البريطانية دون اعتداء اليهود موقف الحزم بل متى تكف عن مساعدة اليهود

هذا وقد ارسلت الينا اللجنة نص كتابها الذي اصحبته الاحتجاج المذكور الى القناصل وهاهو ننشره للتاريخ ولتنبيه المسلمين في الاقطار البعيدة الى ان قطعة من الحرم القدسي الشريف اصبحت في حكم كنيس لليهود

حضرة صاحب السعادة قنصل دولة الخ

بكل احترام نقدم الى سعادتكم صورة البرقية التي ابرقتها « جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس » الى فخامة المندوب السامي بفلسطين ، احتجاجا على ما قامت به حكومة فلسطين من الاجراآت في حائط المسجد الاقصى مكان البراق الشريف . تلك الاجراآت التي تخالف الحالة الراهنة (الستاتوكو) وتجحف بحقوق المسلمين .

فنرجو سعادتكم أن تتفضلوا برفع صورة عن برقيتنا هذه لدولتكم الفخيمة وان تبلغوها احتجاجنا الشديد اليها على تلك الاجراآت ، فليشهد العالم وليسجل التاريخ .

وتفضلوا بقبول الشكر مع الاحترام .

٣ جمادي الاولى ١٣٤٨	عن جمعية حراسة المسجد الاقصى
٦ تشرين الاول ١٩٢٩	والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس الشريف
	محمد سعيد الخطيب

ولما رأت الجمعية ان الاعتداء على البراق قد ازداد وانتهى وان الحكومة الفلسطينية مصممة على خطتها ارسلت الى المندوب السامي هذا الكتاب الذي ننشره لافهام المسلمين حقيقة ما نزل بالاماكن المقدسة الاسلامية ، فان كان العالم الاسلامي لا يزال فيه رمق فلينصر اهل فلسطين والا فالاحسن ان يقول لهم اعطوا اليهود ما يريدون ووفروا ارواحكم واموالكم وراحتكم

قالت الجمعية :

فخامة المندوب السامي المحترم

استخفاف الحكومة بالمسلمين وحقوقهم في البراق الشريف وحمايتها مؤخرا الاعتداء على تلك الحقوق بالقوة جرأ اليهود الى استعمال ذلك المكان الاسلامي المقدس كنيساً يهوديا بحتا حتى انهم لاول مرة في تاريخ البراق نفخوا بالابواق التي ينفخون بها عادة في كنائسهم وصلواتهم وكانت اصوات جماهيرهم ترتفع على اثرها بالهتاف والضجيج للدهش .

ان هذه الحالة واجراءات الحكومة الاخيرة التي مكنت اليهود من ان يدوسوا حقوق المسلمين فيما هو من اقدس الاماكن لديهم أمر لا يخالف الحالة الراهنة فقط (الستاتوكو) ، بل يخالف العدل الذي ينبغي أن لا يتأثر بأي نفوذ او اية دعاية كما انه يخالف بكل وضوح كل وعد وعهد قطع في سبيل حصانة الاماكن الاسلامية المقدسة وصيانتها .

فجمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس تعلن استياء المسلمين وترفع الصوت عالياً بالاحتجاج على الحكومة التي تعامل المسلمين معاملة من لا حس به ولا شعور والتي وقفت الى اليوم من جميع حقوقهم حتى الحقوق الدينية موقفا اقل ما يقال فيه انه موقف ارضاء اليهود بمنتهى السخاء واستخفاف بالمسلمين ويقدساتهم لاقصى حد والجمعية ترفض باسم المسلمين الاجراآت الاخيرة التي قامت بها الحكومة في مكان البراق الشريف لصالح اليهود وتطلب ان يجعل حد لجرأة اليهود ووقاحتهم واعتدائهم وان يمنعوا من اي شيء يخالف الحالة الراهنة .

٥ جمادي الاولى ١٣٤٨	عن جمعية حراسة المسجد الاقصى
٨ تشرين الاول ١٩٢٩	والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس
	(التوقيع) محمد سعيد الخطيب

وبعد جمع حروف ما تقدم بلغنا ان اهل فلسطين سيدعون المسلمين جميعاً الى مؤتمر اسلامي عام يعقد في القدس للنظر في مسألة البراق الشريف الذي انقلب الى كنيس يهودي وهو المكان الذي صعد منه النبي العربي (ص) الى السماء وهذا احسن عمل يقوم به اهل فلسطين الذين يلقيهم العالم الاسلامي حراس الاماكن المقدسة ثم يتركهم يموتون ذبحا وتقتيلا كأن الله لم يخلق لسدانة بيته إلا اهل فلسطين فقط !

رفع المنع

عن الشورى

أبرق الينا من القدس ان حكومة فلسطين رفعت اخيراً المنع الذي وضعته بسبب الثورة على هذه الجريدة

ولم ننشر هذه المرة الاحتجاجات التي قدمتها الامة الفلسطينية على وضع المنع ولا اقوال الصحف عنه لان الايام علمتنا ان الاحتجاجات التي تقدمها الامم المقهورة لحكامها لا تلقى إلا الاهمال مادام حكامها لا يفهمون ما تخطه الاقلام . .

ومع ذلك فلا مندوحة لنا من نشر اشارة بسيطة الى احتجاج واحد ، ومن نشر كلمة مختصرة لجريدة خلاصة للدلالة على الالم الذي اصاب الفلسطينيين من ذلك المنع :

— ١ —

يافا ١٣ اكتوبر ٩٢٩

حضرة الاخ الكريم صاحب الشورى الاغر

تحية وسلاما . وبعد فقد ساء الجميع منع الشورى من دخول فلسطين وطنها العزيز ولقد قدمت الجمعية احتجاجها للمراجع الايجابية وستوالي رفع هذه الاحتجاجات حتى تعود الشورى الينا . بارك الله فيك وفي جريدتك ودمت ذخرا لوطنك والسلام عليك

سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية

عبد القادر المظفر

— ٢ —

وقالت جريدة الفتح الغراء

« من أنباء فلسطين أن حكومتها منعت دخول الشورى الى تلك الديار . ونحن لا ندري مصدر المشورة التي حملت الحكومة الفلسطينية على اصدار هذا القرار ، وانا نعلم ان ما نشرته الشورى عن حوادث فلسطين الحزينة أخف وطأة واكثر اعتدالا مما كانت تنشره صحف مصر اليومية اذا استثنينا جريدة السياسة . ثم ان الشورى أصبحت حاجة من حاجات فلسطين الادبية ومنع دخولها ليس مما يقرب بين عرب فلسطين وحكومتهم ، فنرجو أن تعيد الحكومة نظرها في هذا القرار »

هذا في صدد وضع المنع ، اما رفعه فحسبنا ان نذكر من اثره ما قالته جريدة مصر الغراء التي يحررها الاستاذ الكبير حافظ بك عوض ، شاكرين للجميع ما اسدوه الى الشورى من فضل ، قالت جريدة مصر :

« ابرق من القدس الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع المدابغ أن حكومة فلسطين اباحت دخول جريدة الشورى للبلاد وكانت قد منعتها من الدخول بقرار خاص على اثر الحوادث الاخيرة فتهنيء بلاد فلسطين بجريدتها الحرة »

لوكاندة ماجستك ومطعمها

بالقدس الشريف

صندوق البريد ٣٩٤ — رقم التلفون ٤٥٩

بعد ما نقلنا لوكاندة ماجستيك وفلسطين الى البناية الجديدة القريبة من محلنا القديم تعجبنا كيف ان بعض زبائننا الكرام لم يهتدوا الى هذا المحل الجديد مع اننا ما انتقلنا اليه الا حباً براحتهم ولما حواه من مزايا قلما تجتمع لمحل غيره لجودة البناية وحسن الهواء ونظافة الفراش والرياش وقربه من محلات الزيارة والبنوك والبوسطة ودوائر الحكومة . ربما ظن البعض ان الاسعار تغيرت بحسب تغيير اسم المحل وان اسعاره صارت غالية كأسعار اللوكندات المسماة باسمه في غير هذه البلدة . والحقيقة ان اسعار محلنا هي كما يعلمها زبائننا من رخص في اسعار النوم والأكل والمشرب ولم يطرأ على اسعار محلنا اقل تغيير رغماً عن زيادة الخدمة وكثرة الاعتناء بالنظافة

هذا وان مطبخ لوكندتنا المشهور عند زبائننا لا يزال على استعداده وان اوانيه مائدتنا لا يمكن للوكاندة غيرها ان تأتي بأحسن منها ولا المطعم من المطاعم الاخرى ان تدانيها او تجاريها مثلنا لذلك ويجب علينا ان نوجه انظار زوار القدس واصحاب الاعمال فيها الى ما نقدم بيانه . . . سليم حداد

صاحب لوكاندة ماجستك ومطعمها

صدى الثورة في اميركا

« لصاحب التوقيع »

— الرسالة الاولى —

معظم الصحافة الاميركية في هذه البلاد تحمل على العرب في فلسطين بمناسبة الثورة ناسبة الينا التوحش والوحشية . اما ذنبنا فذلك لأنا نريد أن نعيش في بلادنا أحرارا

وقامت قيامة اليهود في نيويورك على أثر حوادث فلسطين فنظمت الصفوف وحملت البيارق المكتوب عليها عبارات الطعن والشتم للحكومة الانكليزية التي كانت السبب في حدوث هذه النكبة لليهود بتساهلها مع العرب كما يدعون . وبعد ان طافوا المدينة قابلوا المحافظ فوعدهم بأنه سيبذل ما له من نفوذ للمحافظة على يهود فلسطين بالابراق الى الحكومة الانكليزية للاهتمام بهذا الامر ...

ولقد قابلوا أيضا القنصل البريطاني في نيويورك فوعدهم خيرا . والذي يطلع على مطاليبهم التي يطالبون بها لرأى أمورا تضحك الثكلى . منها انهم يريدون عزل كل موظفي بالحكومة الفلسطينية وجعلهم من اليهود !! وتشكيل جيش عرمرم من اليهود للمحافظة على اليهود !! ونزع ملكية البراق من المسلمين وتسليمه لليهود ! وأخيرا بجعل فلسطين يهودية كأيام سليمان وداود !! ناسين أن لعرب فلسطين في الحجاز وسوريا والعراق وشرق الاردن ومصر وغيرها من الاقطار من العرب مالا يحصى لم عدده وليعلموا أيضا أن لمسلمي فلسطين من يثأر لهم في الهند والصين والعجم وغيرها من الاقطار الاسلامية

هذا وقد نظمت الجالية العربية الصفوف وشكلت اللجان العربية لدفع الطوارئ ومساعدة عرب فلسطين في أقرب وقت ممكن وأول عمل قامت به الجالية العربية أنها شكلت لجنة مؤلفة من مسلمي ومسيحيي فلسطين وسوريا لعقد اجتماع عمومي كبير يؤمه كل من نطق بالضاد في هذه المدينة العظيمة وغيرها من المدن القريبة ولارسال برقيات الى العالم العربي وبرقيات طلب النجدة الى ملوك وأمراء الشرق . ولجمع المال لمساعدة منكوبي الثورة والعمل لتخفيف الكرب عن عرب فلسطين وسيكون الاجتماع في أقرب فرصة ممكنة .

واجتمعت جمعية الشبان المسلمين بدارها مساء الاثنين ٢٦ أغسطس سنة ٩٢٩ ودار البحث حول الحالة الحاضرة فقررت قبل كل شيء تطيير برقيات الاحتجاج الى كل من المراجع الآتية :

رئيس الوزارة البريطانية — جمعية الامم — رئيس الولايات المتحدة — القائم بادارة حكومة فلسطين .

وقررت تطيير برقيات الاستغاثة الى المقامات الآتية وهي :

صاحب الجلالة الملك ابن سعود ملك الحجاز ونجد — جلالة الملك فيصل — جلالة الملك الثاني الامام يحيى بن حميد الدين — الامير عبد الله بن الحسين — جلالة شاه العجم — رئيس الجمهورية التركية الغازي مصطفى كمال — جمعية الشبان المسلمين بمصر — جمعية الخلافة بالهند وغيرها من المقامات ذات الشأن في العالم الشرقي يستنجدونها لنصرة اهل فلسطين وارجاع حقوقهم المغصوبة اليهم .

أما برقيات الاحتجاج فهي شديدة اللهجة وخصوصا البرقية التي طيرت الى المستر هوفر رئيس الولايات المتحدة التي ما لها تكذيب بالاخبار الملفقة التي يقوم بها ... فلسطين الى جرائد نيويورك يهودها من العاطفة على اخوانهم ما يحملهم على تصوير عرب فلسطين هم السبب في هذه الثورة بتعديهم على اليهود

أكتب لكم هذه المعلومات على ما انا فيه من كثرة الاشغال لان جريدتكم العربية المنتشرة في كل الاقطار الشرقية هي التي ستكون الصلة بين الشرق وفلسطين . فتستفز حمية الشرق لناصرة فلسطين كما فعل ليهود في جميع العالم لاخوانهم في فلسطين .

وسأكتب لكم عما يحدث في المستقبل واني أحييكم عن بعد وأحيي تلك الدماء الزكية التي أهرقت في سبيل فلسطين وأحيي كل شرقي يقوم لنصرة فلسطين والسلام

— الرسالة الثانية —

ما أحسن هذه الساعة وما أبهج هذا الاجتماع الذي جلس فيه المسلم بجانب أخيه المسيحي والفلسطيني بجانب السوري واللبناني والكل في مثل غضبة الاسد الغضنفر لاجل فلسطين والكل مستعد للعمل لاجل فلسطين المنكوبة بالاستعمار والصهيون . ولم تكد تدق الساعة الثامنة من مساء أمس حتى غصت قاعة حزب سورية الجديدة بكرام أبناء هذه الجالية وبعد ان قام الخطباء بشرح القضية الفلسطينية والموقف الحرج الذي تقفه الآن بسبب هذه الثورة الوطنية قرر المجتمعون أن يرسلوا وفدا الى وشنطن ليقابلوا رئيس الولايات المتحدة وغيره من ذوي الحل والعقد ويشكون اليهما أصاب فلسطين في تجربة عشر سنوات أذاقتها الحكومة الانكليزية لهذه البلاد المنكوبة .

ولقد تقرر أن يرسل وفد آخر الى بلاد الانكليز للمفاوضة مع الحكومة الانكليزية لرفع فلسطين من تلك الهوة السحيقة التي كانت بريطانيا السبب في سقوطها فيها وأظن لا بل أعتقد ان الاستاذ أمين الريحاني سيكون رئيسا للوفد لانه قال في خطابه الذي القاه على الجالية « انه سيخدم بلاده العربية كجندي أمين » .

وفي ختام الاجتماع هب الاخوان كل من جهته فتبرع كل منهم بمبلغ لا بأس به من المال لتصرف على القضية على أن يفتح اكتتاب عام لمساعدة منكوبي الثورة

(جيم) نيويورك محمود ابو الفيلات

اعتداء في المهجر

روت صحف الولايات المتحدة ان جماعة من لصوص الاميركان اعتدوا على المواطن الفاضل الاستاذ عباس افندي ابو شقرا السكرتير العام لحزب سورية الجديدة في اميركا ، واتهم جرحوه وسلبوا ساعته ومحفظة نقوده فأسفنا لهذه الحادثة اشد الاسف فنرجو ان يكون البوليس قد امسك اولئك الاشرار ليذيقهم عدل القانون . .

شركة شرقية تجارية

يسرنا ان نبلغ القراء انه قد تم انشاء محل تجاري كبير في القاهرة للتعامل مع الشرق الاقصى وسجل لاسم « السوركتي الانصاري وشركاهم » وقد تولى ادارة هذه الشركة حضرة صديقنا الفاضل السيد ابو الفضل الانصاري الذي قدم اخيراً من جاوة

وتشتغل الشركة بجميع البضائع من صادر ووارد بين مصر وجاوة وعنوانها بالقاهرة بشارع السكة الجديدة بعطفة الجوهري رقم ، فنرجو لها النجاح والتوفيق .

متفرقات

جلالة ابن سعود

يكتب للملك الانكليز

اتصل بنا ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود كتب الى جلالة الملك جورج الخامس يعرب عن اله الشديد لما حل بفلسطين واهلها ويطلب منه ان يكبح جماح اليهود المعتدين على المسلمين

عيط * * *

المستر لويك جوم في صفد بوظيفة قاضي تحقيق ، وهو الذي يحقق مع المتهمين العرب بينما الحديد في ايديهم !

ليس هذا هو المهم ، لأن التعسف بوضع الحديد في ايدي الناس يعد الان من ابسط بسائط مثالة ؟. بالنسبة لما يسبح فيه اهلها اليوم من ؟ . . . . من عز مقيم وخير عميم !!!

ولكن المهم كما جرى في بيان رسمي وضعته اللجنة التنفيذية العربية وارسل الى المندوب السامي — ان المستر لويك كان يبكي وهو يحقق مع العرب المحروقة بيوتهم والمهشمة رؤوسهم! اي انه كان يبكي على اليهود لا ابكى الله له عينا . . .

انا نسأل فخامة المندوب السامي بفلسطين: هل قضاة التحقيق في انكلترا يكون تحيزاً لفريق على فريق ؟!!

فتنة الزرانيق

يسرنا ان نبشر قراء الشورى بأن الزرانيق في اليمن قد استسلموا للامام يحيى وبذلك انتهت ثورتهم واستراح اليمن من شرهم

اخبار افغانستان

لقد قضي الامر وسقطت كابول عاصمة الافغان في قبضة الجنرال نادر خان وانهزم الامير حبيب الله المعروف بباجة سقا

شيخ الازهر

قبل جلالة الملك استقالة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر وبذلك خسر الازهر من اكبر شخصية مصلحة اليوم في مصر لخير العالم الاسلامي

لقد كان من حظ كاتب هذه السطور ان يتشرف بمعرفة الاستاذ المراغي منذ شهور قليلة فوجدت فيه رجلا عظيما جليل القدر مهاب الطلعة نبيل النفس يندر جداً وجود مثله بين شيوخ الدين ليس في مصر فحسب ، بل في العالم الاسلامي كله . وهو في تهذيبه وكماله وعلو جنابه مثل ارقى رجال اوربا المثقفين — فلا يسعنا بعد قبول استقالته إلا ان نحزن لحرمان الازهر ومعاهده من كفاءة هذا الرجل العظيم ولكن قدر فكان

هذا وقد اسندت المشيخة لصاحب الفضيلة الشيخ محمد الظواهري الاحمدي شيخ معهد طنطا

من اجل بطلين

ابرق طلاب فلسطين في الجامعة الاميركية بالقاهرة الى المندوب السامي بالقدس التلغراف التالي :

فخامة المندوب السامي بالقدس

من يدعي المدنية لا يجوز ان يهتك حرمتها انا نستنكر حبس حمدي الحسيني وكامل الدجاني ونطلب إخلاء سبيلهما

الطلبة الفلسطينيون بالقاهرة

رأى صحيفة انكليزية

في مفتي القدس

نشرت الديلي ميل مقالة ذكرت فيها ان الشيخ امين الحسيني مفتي فلسطين يملك سلطة واسعة وهو رجل سياسي من الطبقة الاولى يستطيع ان يهز ابناء دينه كما تهز رياح الصيف سنابل الحنطة

وقد زعم بعضهم ان فصاحة لسانه هي التي اثارت العرب وحرضتهم على استعمال العنف وهو ينكر ذلك بشدة ولكن المعروف ان كلمته قانون وانه ليس بين اتباعه من يجسر على عصيان اقل امر يصدره

وفود فلسطينية

اتصل بنا من انباء فلسطين ان جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس الشريف اعدت المعدات لارسال وفود الى العالم الاسلامي كجاوة والهند وافريقية الجنوبية والشرقية والحجاز واليمن واميركا الجنوبية وستعلن اسماء رجال هذه الوفود قريبا

مقتل الدويش الكبير

جاءت البرقيات الاخيرة ان معارك دامية جرت في نجد وانتهت بقتل فيصل الدويش شيخ مطير الذي نكث مع الملك ابن سعود عهده عدة مرات وفتكت جيوش جلالة الملك عبد العزيز باتباع الدويش وبذلك يصح لنا ان نقول ان السلام والامان سيعمران الاطناب في جميع انحاء الجزيرة العربية وفق الله ملوك العرب وشيوخهم الى ما فيه الخير

سفر وقدوم

غادرنا عائدا الى فلسطين الاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي المحامي وأمين اللجنة التنفيذية

والى فاقوس حسان فلسطين الاستاذ الشيخ سليم افندي اليعقوبي الشاعر المعروف

وقدم من عكا الاديب الفاضل رفيق افندي التايبدي والتحق بدار العلوم العليا وفقه الله

وطن قومي لليهود

في روسيا

موسكو في ١١ اكتوبر — اعلنت حكومة السوفييت انها عازمة على انشاء جمهورية يهودية يكون مركزها مساويا لمراكز بقية الجمهوريات في انحاء السوفييت . فستضم مئة الف ميل مربع من الاراضي في سيبريا الشرقية تحت تصرف الذين يقطنون هذه الجمهورية — ويراد بالجمهورية المذكورة ان تتحدى الوطن القومي اليهودي بفلسطين وتحول انظار اليهود اليها (ص)

(الشورى — ما قول العصابة الصهيونية في هذا المشروع ? هذه بلاد خالية لا ينازعهم فيها احد ، فهل تعجبهم ? ام انها لا تصلح لانها لا تحوي على بشر يشاكسونهم ويقاتلونهم ؟؟)

لماذا ثارت فلسطين ?

ارسلت مدينة نابلس الى اللجنة التنفيذية بالقدس احتجاجا قالت فيه ان المستر فرل (الموظف بالمعارف بالقدس والمنتدب للقيام بعمل قاضي تحقيق بعد ان كان في عكا منتدبا للجلوس على كرسي القضاء والامر والنهي) قد اساء معاملة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح المحامي الذي كان تطوع بالدفاع عن بعض المتهمين وقد انتهر المستر فرل الاستاذ صلاح بك واهانه باخراجه من الجلسة

الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح هو من ذوات فلسطين وماجد كبير من امجد بيوتات نابلس . كان ناظراً لمعهد الحقوق بدمشق ، ثم انتخب لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وكان مدرسا في معهدها الحقوقي وهو من اكبر رجال القانون في بلاد العرب

فنحن نسأل فخامة المندوب السامي بالقدس كيف يكون شعوره لو كان هو مكان عبد اللطيف بك بانه يحتل الاجانب بلاده ويحقرون شخصه ? انا نرضى بحكمه ، ونرجو ان لا يسأل لنا سائل بعد اليوم لماذا ثارت فلسطين !

سؤال بسيط !

الضرب والتعذيب في السجون الفلسطينية وتحقير الموظفين لناس اي العرب فقط قد ملأت اخباره الدنيا .

والمندوب السامي يقول للجنة التنفيذية ان ذلك مما يمنعه القانون ويحرمه

ولكن لماذا نرى هذه الفظائع مستمرة الى الآن وبعد الآن ؟

ولماذا لا تصدر حكومة فلسطين بلاغاً رسمياً تكذب فيه اخبار الضرب والتعذيب وتنذر الموظفين بعقاب القانون ?

انا نعتقد انها بمثل هذا البلاغ الرسمي تقطع ذلك السبيت عنها وتضع حداً لاعتداءات الموظفين التي ضج منها البشر وسمع بها من في المشرق والمغرب

حالة فلسطين

اما الحالة كما يصفها الفلسطيني المقيم للفلسطيني المهاجر فهكذا .

قال صديق من حيفا : الحالة الروحية الوطنية من احسن ما يكون ، ولكن المندوب السامي هو المتهم الحقيقي لأن كل تغيير وقع بعد قدومه كان بإشارته هو . . .

وقال آخر من القدس : اليهود تلوث اليوم لان الحكام يساعدونهم وهم لا يسألون عما يفعلون والدنيا فوضى !

* * *

هذا مثال من الكلام الذي يدور بين الفلسطينيين في الوطن والمهجر ننشره لعل فخامة السير تشانسلور يتأمله ويتدبره لأن اتهام مثل المندوب السامي الذي هو المرجع الاعلى للبلاد يعد من اكبر الاخطار وافدحها بعد هذا ان يصنع ما يراه ويعلو له اما نحن فقد ادينا الامانة

من الاستاذ بن عقيل

سعي مشكور

ورد كتاب على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين من السيد محمد بن عقيل من اعيان العرب وكبار العلماء في سنغافورة ، المقيم الآن في عدن ، يقول أن النادي الادبي في عدن منذ سمع بحوادث فلسطين الاخيرة بادر الى القيام بالواجب من تقديم الاحتجاج ، والدعوة لجمع الاعانة للمنكوبين ، وقد ارسلت الكتب الى جاوى وسنغافورة وبومبي وحيدر آباد الدكن والى اليمن تدعو اهل الغيرة من المسلمين لمساعدة أهل فلسطين والاخذ بنصرتهم بالاحتجاج ومساعدة منكوبيهم ، وورد على سماحته كتاب آخر من السيد عيسى بن محمد بن عقيل بهذا النحو ايضا .

العرب واليهود

امام لجنة التحقيق

علمت الديلي اكسبرس ان السر بويد مريمان الافكاتو العمومي السابق عين وكيلا مدافعا عن الجمعية الصهيونية في لجنة تحقيق حوادث فلسطين وعن المجلس الاسلامي الاعلى السر توماس هايكرافت الذي كان رئيس القضاة في فلسطين مدافعا عن مصالح العرب

هذا ما تقوله صحف انكلترا اما الحقيقة فهي ان المحامي الذي اختارته اللجنة التنفيذية وليس المجلس الاسلامي فاسمه المستر ستوكر كما قالت صوت الشعب

من الذي بدأ ?

يشكو اليهود في فلسطين من اشتداد المقاطعة لهم وامتناع الوطنيين من نصارى ومسلمين عن التعامل معهم . فنحن نقول جوابا على ذلك ان الذي طرق الباب لابد ان يسمع الجواب . واليهود هم الذين بدأوا ونحن لن نرجع عن تأديبهم لأسباب عديدة منها انهم كما قلنا هم الذين بدأوا وانهم اذاعوا ذلك متبجحين وعمدوا تبجحهم في اميركا وانهم شتموا في اذاعة لهم في اميركا حكومة فلسطين ناسين فضلها عليهم ، والى القراء الاسباب التي تثبت ما ذكرنا فقد ارسلت الوكالة اليهودية البرقية في القدس الى صحف اميركا تلغرافا هذا نصه نقلا عن جريدة مرآة الغرب النيويوركية :

« حدث ان فلاحي حبرون انزلوا الى السوق الخضر والاثمار والطيور الداجنة وغيرها يعرضونها للبيع فمتنع اليهود عن ابتياعها فاستغفر منهم الفلاحون على ماحدث قائلين ان الذنب ليس ذنبنا وانما هو ذنب الحاكم الذي لم يسرع الى ايقاف الفتنة لكنه بقي صامتا هادئا كأنه صنم لا يتحرك »

انا نوجه نظر حكومة فلسطين الى ما تقدم لتعذر العرب اولا ولتسمع ما يقوله عنها اليهود حتى بعد ان جنت اهل فلسطين وكفرتهم من اجل اليهود !

لجنة التحقيق في فلسطين

لندن في ١٧ اكتوبر — ابحرت لجنة التحقيق اليوم الى فلسطين بالباخرة اورونساي رويتر

حوادث واسرار

بطلا فلسطين

في سجن يافا

وعدنا في العدد الماضي ان نذكر شيئا عن البطلين العظيمين كامل افندي الدجاني وحمدي افندي الحسيني بمناسبة اضرابهما عن الاكل احتجاجاً على حبسهما بدون وجه قانوني وللاساءة بمعاملتهما في سجن يافا مثل المجرمين والقتلة

كامل الدجاني

* هو النجل الثاني لفضيلة الشيخ توفيق افندي الدجاني مفتي يافا وعميد آل الدجاني فيها . نحيف الجسم طويل القامة كثير الصمت كثير التفكير قليل الغضب لا يتكلم إلا بعد ان يزن ما يقول فان قال كان صوابا وينقاد له الجمهور ويقدره ، وهو وطني المسلك عريق النزعة له في الحركة الوطنية كعب عال ، لا تزعزعه الخطوب ولا يبالي بالشدائد وقد حبس من اجل المسائل الوطنية مراراً ومنها واحدة في مصر منذ بضع سنين لما كان يطلب العلم في الجامعة المصرية ومكانه بين حملة الاقلام بفلسطين بعد في الطبقة الاولى . وكان منذ سنوات قليلة يرأس تحرير جريدة الجزيرة ثم تخلى عنها للالتفات الى املاكه وزراعته ولكنه في كل حركة نافعة للبلاد يكون اول من يهب من اجلها

(٢) حمدي الحسيني

هو احد اعلام آل الحسيني في غزة ، ابناء عم آل الحسيني في القدس . كان مدرسا في معارف فلسطين وله حكايات عديدة مع الحكام وبالاخص مع المندوب السامي الاسبق السر هربرت صموئيل انتهت باعتزاله وظائف الحكومة والاشتغال في الصحافة ولكن حكومة فلسطين ابتدأن تعطيه رخصة باصدار جريدة فتولى رياسة تحرير جريدة الصراط المستقيم ردحا من الزمن ثم سافر الى المانيا وحضر مؤتمر مقاومة الاستعمار

وهو رجل قوي الشكيمة وطني الروح والمسلك . كاتب بليغ وخطيب ذرب ، شديد الحملة على خصومه ومقدام لا يبالي بشيء مما يفكر فيه الجبناء وادعياء الوطنية ، وقد عرف اهالي غزة فيه هذه الصفات العالية فاحلوه محلا رفيعاً وانتخبوه لرياسة جمعية الشبان المسلمين مراراً برغم كونه يقطن مدينة يافا التي تجله وتقدره كذلك

* * *

هذه نبذة قصيرة عن البطلين العظيمين اللذين ارهقتهما حكومة يافا بالحبس بدون وجه قانوني وتعمدت اساءة معاملتهما فاضطرا أيامنا الاحرار على الاقل اضربا عن الطعام احتجاجا على هذا العسف المقصود

ففلسطين اليوم من اقصاها الى اقصاها قائمة قاعدة عطفا عليهما وبرقيات ومضابط الاحتجاج على حبسهما بدون تحقيق ولا محاكمة تنهال على الحكومة من جميع انحاء فلسطين

ان هذه الجريدة تحذر حكومة فلسطين عاقبة قتل هذين الرجلين . نقول قتلهما لأن اضرابهما سيؤدي حتما الى موتهما وما ليس باقل رجولة من المستر مكسويني عافظ كورك وجوتين داس الهندي . ان قتل هذين البطلين لا يفيد بريطانيا ولكنه يثير السخط عليها . ان قلب الامة العربية من شطوط الخليج في الشرق الى اقصى مراكش في المغرب ليرف عليهما ويخفق قلقا على حياتهما . انا نشير على حكومة فلسطين بالاسراع في فك حبسهما اذا كان لها اي حق بحبسهما ، او تطلقهما على الاقل بالكفالة كما اطلقت السفاحين من مجرمي اليهود

* * *

هذا وقد ابرق صاحب هذه الجريدة الى يافا يسأل عن صحة الاستاذين حمدي الحسيني وكامل الدجاني فجاء الجواب بأن الحالة لم تتغير

وفاة عالم فلسطيني

نعت انباء نابلس العالم الشهير المرحوم الشيخ عمر افندي الداري عضو محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس الشريف ، وكان رحمه الله من خيرة اهل العلم والفضل وله مؤلفات علمية وكان من المبرزين في الشعر والادب وقد احتفل بدفنه احتفالا عظيما وشمل الحزن بلدته نابلس على الاخص رحمه الله وعزى آله الكرام اطيب العزاء

من السيد امين الحسيني

الى جلالة الملك جورج الخامس

لندن في ١٤ اكتوبر — لمراسل المقطم تلقت الديلي ميل اليوم من مراسلها بالقدس ان السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الرئيس الديني والزعيم السياسي الاكبر لفلسطين ابرق الى جلالة الملك جورج يذكره ببرقيته الاولى قبل سنة تقريبا بشأن حماية الاماكن الاسلامية المقدسة الاسلامية ، ويطلب معاملة المسلمين كما عامل الخليفة عمر بن الخطاب المسيحيين ، ويرجو من جلالته مرة اخرى باسم ٣٠٠ مليون من المسلمين العدل والانصاف واحقاق الحق ، وابرق بمثل ما تقدم الى الجمعية الامم ووزير المستعمرات في لندن

عصبة الامم والبراق

القدس في ١٧ اكتوبر — تلقت جمعية حراسة الاماكن المقدسة من جمعية الامم صورة القرارات التي صدرت بشأن البراق

الهنود في لندن

ومسألة فلسطين

القدس في ١٧ اكتوبر — ارسل السردار اقبال على شاه الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يقول ان مسلمي الهند في لندن يبذلون قصارى الجهد لافهام الرأي الانجليزي العام حقيقة الحالة في فلسطين

حتى الامير عبد الله

يحتج على حكومة فلسطين

القدس في ١٧ اكتوبر اذيع في عمان ان الامير عبد الله ارسل الى المندوب السامي في فلسطين مذكرة شديدة احتج فيها على اعتداء اليهود وعلى مطامعهم السياسية كما احتج على مطامعهم الدينية في الاماكن المقدسة . وجاء في هذه المذكرة ان حالة فلسطين هي اشد خطراً من حالة سوريا بالنظر الى شدة احتكاك المصالح والعناصر الدينية فيها . وقد اشار سموه الى الهياج الذي ساد شرقي الاردن من جراء حوادث فلسطين وطلب تأليف قوة احتياطية للمحافظة على الامن علاوة على قوة الحدود . ثم لفت نظر المندوب السامي بصورة خاصة الى ان مشاكل فلسطين على اعظم جانب من الخطورة لعلاقتها بالعالم الاسلامي قاطبة

السيد الزواوي

كتب الينا من كراتشي انه قد غادرها الى مصر حضرة الوجيه السيد عبد المنعم افندي الزواوي من تجار العرب في الهند وحضرته من اعيان مسقط الذين توطنوا الديار الهندية فنرحب به سلفا

تحرج الاحوال

في فلسطين

يظهر ان اهل فلسطين في كرب شديد وعذاب مقيم لطف الله بهم برفع هذه الشدة عنهم وبالهام الانسانية العطف عليهم

وقد تحرجت الحالة من جهة استمرار الشدة عليهم من كل جانب وعدم الاصغاء الى شكاياتهم فقرروا على مابلغنا الاضراب العام يوم الاربعاء ، اليوم ، براً وبحراً فتغلق المدن وتقف الحركة وتبطل الاعمال وتقفل حتى الجوامع والكنائس والمدارس الخ

اللهم لا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم لطفاً بهذا الشعب المسكين ، اللهم رفقا بهذه الامة الضعيفة ، اللهم خلصها مما هي فيه ، اللهم ارحها واشفق عليها كما ترحم المرضى بالشفاء او بالموت فانا لله وانا اليه راجعون

وفاة شاب

نعي الينا من عكا الاديب المهذب المرحوم ثروت افندي يعقوب الموظف بسكة الحديد وقد احتفل بدفنه احتفالا كبيراً اشتركت فيه جمعية الشبان المسلمين والنادي الرياضي الاسلامي جميعا وقد ابنه الادباء الفضلاء اكرم افندي الطالبي وحسني افندي العاصي وسمير افندي شيا وتوفيق افندي ابو الهيجا

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنته

قرارات اللجنة التنفيذية

جاء المقطم من لندن يوم الاثنين البرقيات التالية :

قررت اللجنة التنفيذية الفلسطينية ان تصدر احتجاجا شديداً على فرض الغرامات والغرامات على القرى العربية بالاشتراك فاذا لم ينجح هذا الاحتجاج في عدم تنفيذ هذه الغرامات من المغالب تنصح اللجنة جميع عرب العرب بان يمتنعوا عن دفع العوائد والرسوم

وقررت اللجنة ان تبلغ رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات اعتراضها على وجود السر جون تشانسلور في منصب مندوب سام لان سياسته يحتمل ان تضر بالصداقة بين انكلترا والعرب

وهذه القرارات تدل على اشتداد الشعور اشتداداً قد يحول الاقوال الى اعمال بين شعب شديد الغيرة على دينه ومعتقداته

في تلغراف لمكاتب شركة الصحافة البريطانية المتحدة في برن بسويسرة ان المستر مكستن زعيم حزب العمال الاحرار في بريطانيا العظمى خطب في اجتماع عقده الاشتراكيون السويسريون فقال ان فلسطين لا تصلح لان تكون وطنا قوميا لليهود وان الواجب يقضي بان يتولى العرب حكم فلسطين

الى اخواننا في اميركا

انا من وراء البحار نحييكم ونشكر لكم شدة الاهتمام بالوطن واسراعكم الى اسعافه ورعايته في مصائبه

وقد سررنا من عزمكم على ارسال وفدكم الى بلاد الانكليز لرفع صوت فلسطين ولعمري ان هذه الهمة لفي منتهى العلو والسمو

ولكن الذي نراه ونحن اقرب منكم مكانا الى الوطن ان التأثير الفعلي القانوني لا يكون إلا للوفد الفلسطيني الرسمي الذي يوكل من الأمة المتمثلة بنوابها اعضاء المؤتمر الفلسطيني الثامن الذي سيعقد جلساته بعد رحيل لجنة التحقيق البريطانية عن فلسطين

لذلك ، نقترح ان تخصصوا الاموال المجموعة لديكم لمساعدة الوفد الفلسطيني الرسمي ، لأن شعبكم الفقير سيضطر الى تحمل نفقات الوفد الكبير ، وتتحملون انتم نفقات الوفد الآخر وبذلك يثقل الحمل عن الأمة وعليكم لا سيما والوفد الكبير سيمكث في اوربا سنة على الاقل

فنرجوكم درس اقتراحنا والله تعالى يوفقكم ويقر عين الوطن بكم وبغيركم

وقد خطر لنا بعد جمع حروف ما تقدم اقتراحاً نطرحه لدى اخواننا في اميركا وهو :

يحسن جداً توكيل الفيلسوف العلامة الاستاذ امين الريحاني كمندوب عن المهاجرين في الوفد الفلسطيني الكبير الى انكلترا واوربا — لأن ما نعرفه عن وطنية الاستاذ الريحاني ومكانته في العالم الانكليزي يجعلنا نتدلى بهذا الاقتراح

الشيخ حافظ وهبة

يشتم بدلا من ان يصلح غلطه

اذاع الشيخ بياناً في المقطم يشيخه صاحب هذه الجريدة فرددنا عليه في نفس جريدة المقطم وسنتقل القراء بيانه ورد ناعليه لأن كثرة اخبار فلسطين حالت دون نشر ذلك لطوله في هذا العدد بالرغم من كون حروفه قد جمعت واعد للنشر

ذكرى ١٨ اكتوبر

في يوم الجمعة بعد غد يصادف ١٨ اكتوبر الذي جرى فيه منذ اربعة اعوام ضرب دمشق الشام بالمدافع الافرنسية فنحن نتذكر فظائع ذلك اليوم ونحفظ لفرنسا ما يجب ان يحفظه الموتور لقاتله ، ورحم الله الشهداء

اطلاق الحسيني والدجاني

جاءنا تلغراف من يافا والجريدة تطبع ان حكومة فلسطين اطلقت سبيل الاستاذين كامل افندي الدجاني وحمدي افندي الحسيني وحسنا فعلت

الحوادث الفظيعة بفلسطين

واثرها في تونس والجزائر والمغرب
(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

خالف ذلك سجن وحجز المال الذي يجمعه الا أن اليهود وهم يعاملون هنا معاملة ممتازة لاخلاصهم لفرنسا اخلاصا متناهيا لاغاية له على أصبح نعيم لم يطلق عليهم هذا الأمر بل اقتصرت الحكومة على الذارع فقط وبحاول الوطنيون هنا أخذ رخصة لجمع الاعانات لمنكوبي هذه الثورة من العرب والظاهر أن الحكومة اما أن تمنع هذا وذاك أو ترخص لها معا وقد اتصلت برسالة من قسنطينة احدى عواصم الجزائر ومركز الحركة الاسلامية فيها بعث بها الى صديق هناك يقول فيها: ان اليهود بتلك العاصمة عزموا أيضا على اقامة مظاهرة فغضب المسلمون لذلك فتنبهت الحكومة لغضبهم فأنذرت اليهود فرجعوا عن عزمهم ووقع مثل هذا في المغرب الأقصى وساعة كتابة هذا اليوم قرأت بجريدة الزهرة التونسية الغراء نبأ وقوع مظاهرة من طرف المسلمين بالمغرب احتجاجا على حوادث فلسطين واعتداء اليهود على العرب فيها

وفي يوم ٦ من ثاني الربيعين اجتمعت اللجنة التنفيذية المركزية للحزب الحر الدستوري التونسي برئاسة الكاتب العام للحزب الاستاذ احمد افندي الصافي المحامي بتونس وبسط لها مدير سياسة الحزب السيد محي الدين القليبي فيما يتعلق بحوادث فلسطين وآثارها في تونس وعرض عليها ما وصل الى مكتب الحزب من الصحف والمناشير التي فصلت فيها الحوادث تفصيلا ومن بينها « الشورى » الغراء ومنشور اللجنة التنفيذية العربية وبيان لجنة حماية الاماكن المقدسة ولجنة المحامين ومنشور عصبة مقاومة الاستعمار وغير ذلك وبعد المداولة في هذا الأمر قررت اللجنة ارسال لائحة احتجاج الى كل من جمعية الامم ووزارة الخارجية الانكليزية وعصبة مقاومة الاستعمار ورئيس اللجنة التنفيذية العربية ووقع تنفيذ هذا حالا

وهذا نص الكلمة التي ارسلت الى فضيلة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بالقدس « ان العالم الاسلامي اليوم ينظر اليكم نظرة عطف وولاء ويقدر جهادكم العظيم في سبيل الاحتفاظ بمقدساته ويكبر تضحياتكم وما أصابكم في هذا السبيل فلله تلك المواقف المشرفة وفي سبيل الله تلك الضحايا التي ملأت ميدان العز وأنارت سبيل الخلاص

ان تونس التي تربطها بكم روابط لاتنفصم عراها والتي تتألم لما أصابكم من نكبات بأيدي الظلمة واليهود من البغاة المعتدين تعلن لكم عطفها وتضامنها معكم تضامنا متيناً فيما وقعتم فيه من دفاع مشروع على حق مقرر وقضية مسلمة منذ قرون وانها لتتمنى لكم ظفرا وفوزا مبيناً يتأيد به جانب الحق ويجعل حداً لأطماع المستعمرين الذين استضعفوا العرب والاسلام لنهاية ليس وراءها وراء

لقد كاشفنا المراجع ذات النظر بسخطنا على ما وصل بكم واستنكارنا لما يجري في ربوعكم وثقوا أننا يد واحدة على من رام اعتداء على حقوقنا وعلى مقدساتنا بالخصوص رعاكم الله بعين عنايته وأمدكم في جهادكم بروح منه . اهـ

اما الكلمة الأخرى التي ارسلت الى رئيس اللجنة التنفيذية العربية السيد موسى كاظم باشا الحسيني فنصها :

« وصلت الينا الصحف بتفاصيل الفتنة القائمة في فلسطين التي أثارها صنائع الاستعمار والوقائع الدموية التي كان اخواننا سكان ذلك الوطن الشقيق وأهله ضحاياها وهدف بغاتها أعوان الظلمة من المستعمرين وقد اهتزت ارجاء تونس لهذه الأنباء المؤلمة التي أحدثت في أوساطنا حزنا وقلقا لا مزيد عليها وأي قلب لايتوجع لامة غزيت في عقر دارها وعوملت من أغراب تألبوا عليها معتزين بما لديهم من قوة وسلطان انما آلمنا حقيقة هذه الحوادث بل المظالم السوداء التي نكب بها اخواننا في عقر دارهم ولكننا واثقون من أن الأمة التي تستحقر العظائم وتتقدم الى التضحية بأنفس ما لديها راضية مختارة لايكون بعيدا عنها اليوم الذي تصل فيه الى غايتها المنشودة فالسعادة لا يتحقق فجرها الا من ظلمات هذه الآلام وبداية الاستقلال لا تقوم الا على أمثال هذه الضحايا المقدسة وسيحفظ التاريخ الصفحات النيرة لجهادكم في سبيل استرداد مجد العروبة واسترجاع ذلك الحق الضائع »

انا نقدس حركتكم هذه بما لنا من الروابط نحوكم ونعتقد أنكم أمة تدافع عن حقها مع الامم المتضافرة لتأييد حق المستضعفين في الأرض والانتصار للعدل العام بين الامم وانا لنتألم لآلامكم ونعطف على منكوبيكم ونتمنى لكم زوال هذه الفتنة وخروجكم منها ظافرين بحقوقكم المقدسة كان الله لكم وايدكم في جهادكم بروح منه . اهـ

واما اللوائح التي ارسلت الى جمعية الامم ووزارة الخارجية الانكليزية وعصبة مقاومة الاستعمار فعند ما أنظر بنصها العربي أبعث به اليكم مع خلاصة ما كتبته الصحف عندنا على اختلاف لغاتها ومشاربها

وفي الختام لا يسعني الا شكر مواطني الاعزاء الذين رفعوا صوت أمتهم بالاحتجاج من مصر عما حدث في الوطن الشقيق فلسطين وبادروا بذلك فدلوا على ان الحياة في الجالية التونسية بل الافريقية لا تقل عنها في غيرها من بقية الجاليات بارك الله لهم في ذلك الاحساس الشريف ووفقهم لان يكونوا عند ظن أمتهم بهم في كل الملمات والله ولي التوفيق

تونس (...)

القول الفصل

في مسألة الثوار والطليان

ارسل الينا مراسلنا من السلوم نص رسالة وصلت الى احد الاعيان العرب من حضرة الزعيم السيد عمر المختار الثائر الطرابلسي وتاريخها ٤ ربيع الثاني قال بعد الديباجة :

بعد السلام وكامل التحية والاكرام اولا ارجو ان تكونوا بخير وثانيا اخبركم بحقيقة الحال . تراكمت علينا المراسلة من الحكومة الايطالية من تاريخ رمضان سنة ١٣٤٧ على يد عمد ومشايخ الوطن بالكف عن القتال وعدم خروج القاتلين من كلا الطرفين فلم نوافقها على المذاكرة مع الحكومة الايطالية الا بعد جهد جهيد وعند المذاكرة مع المتصرفية ووكيل الولاية ببنغازي ومع الوالي عرضوا علينا ما يكفي جيشنا من الارزاق ومعاشات للمستخدمين ومواد اخرى فلم نصغ لشيء مما عرضوه علينا بل قلنا لهم ان كنتم تريدون الراحة فقبلوا شروطنا ومنها ان نكون احرارا نحكم انفسنا ومنها ان ناخذ الزكاة الشرعية من كل مسلم سواء كان داخلا تحت نفطكم او خارجا عنها ومنها ان يكون سلاحنا بايدينا فقبلوا منا ذلك مع شروط اخرى منها رفع القتال عنهم الا اذا وقع من الايطاليين التعدي. وفي ١٣ صفر سنة ١٣٤٨ ذهب السيد الحسن الى بنغازي لزيارة والده فعرض عليه الايطاليون مرة اخرى مسألة ارزاق الجيش ومعاشات للمستخدمين بواسطة بعض المسعدين الذين يصطادون في الماء العكر فلما اتانا السيد الحسن بما عرضوه عليه اخيرا رفضنا ذلك بتاتا وبناء عليه لا تصدقوا بانها حصلت بيننا وبين الايطاليين ما يذيعونه حتى لا يغتر بعض من هاجر الى القطر المصري وينوى الرجوع الى وطنه وقد كتبنا اجوبة لعمد ومشايخ (...) بالتوصية عليهم ليكونوا مستريحين في علمهم الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا » انتهى بنصه

وفاة وتعزية

نعت انباء فلسطين من البيرة المرحوم الحاج جودة علي من اعيانها ووالد الوجيهين الفاضلين علي افندي جودة رئيس اللجنة التنفيذية في نيو يرك وعبدالله افندي جودة مدير شركة النجاح التجارية في البيرة ونزيل نيويورك مؤخراً .

وكانت وفاته على اثر عملية جراحية في ساقه فكان الحزن عليه عظيما . وقد شيع نعشه باحتفال كبير رحمه الله وعزى آله ونجليه الكريمين اللذين لم يتمكنا بسبب غربتهما من التمتع برؤية الوالد قبل الفراق الأخير أسكنه الله فسيح جنته

ما هنالك !

أخبار اندونيسيا

« مقتل سيدة هولندية في سومترا الشرقية »

دبلي هي مقاطعة كبيرة من مقاطعات سومترا الشرقية فيها أراضي خصبة لزراعة المطاط . وقد اصبحت هذه الاراضي ملكا للشركات الهولندية لانتاج المطاط وتستخدم الشركات ألوفا من العمال لهذا الانتاج وتعمل معهم عقودا تسمى « بونال سانتي » وهذه العقود هي في الحقيقة استعباد صرف وقد سماها الموسيو اليبرتوما مدير مكتب العمل الدولي بجنيف أنها ترقيق بطريقة حديثة. وهذا النظام مما تريد ونسعى لالغائه لظلمه الفادح .

وقد حدث في شهر يوليو الماضي أن واحدا من هؤلاء العمال البائسين قتل زوجة مدير احدى هذه الشركات ، انتقاما من زوجها الذي فرق بينه وزوجته (اي العامل) وموضوع الأمر أن المدير الهولندي حصل بينه وبين العامل الوطني خلاف ونزاع ـ ذلك لأن الهولندي قد طرد زوجة العامل التي كانت خادمة عند المدير لأسباب تافهة وأهان العامل بأن شتمه وضربه عدة ضربات ، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل فرق بينه وبين زوجته بإبعاد احدهما عن الآخر .

فغضب العامل ونوى على الانتقام منه ، وذهب في يوم معين وهو يشهر سكينة حادة ودخل منزل المدير فلم يجد إلا زوجته فطعنها عدة طعنات ادت الى موتها وخرج القاتل واستقبله المدير بالمسدس ولكن اخطأ في رميه بل طعنه ايضا هذا العامل الثائر وجرحه جرحا بسيطا .

بعد الحادثة :

بعد هذه الحادثة ضج الرأي العام الهولندي في انحاء جزائر الهند الشرقية جميعا . واجتمعت فئة من الهولنديات اللاتي كن في سومترا الشرقية وارسلن عريضة الى مليكة هولندا يطلبن فيها من جلالتها الحماية لأن الأمن أصبح غير مستتب في تلك المقاطعة وقالت العريضة : إن الحكومة (الحكومة القائمة هناك) أصبحت عاجزة عن ضبط الأمن ولانها تركت زعماء الأمة الاندونيسية في حرية تامة في اثارة الشعور الوطني ! وقد ختمت العريضة بوجوب حماية أرواحهن . وتعني العريضة انها طلبت تبديل الحاكم الجديد لاشتهاره بتساهله مع الوطنيين ، وفي الآخر تقول هل ضعف مركز الحكومة الهولندية في اندونسيا ؟

حادثة حزب العمال الاندونيسي

في اندونسيا حزب جديد مؤلف من العمال المشتغلين في السكك الحديدية ومركزه في سورابايا (جاوة) وقد عمل هذا الحزب بنشاط كبير للدفاع عن مصالح العمال .

ففي أواخر يولية الماضي هاجم البوليس مركز النقابات العامة في سورابايا وسوراكرتا وجكجاكرتا (جاوة) وميدان في سومترا الشرقية . وقد قبض في سورابايا على ٢٥ شخصا من أعضاء هذه النقابة و ٢٧ في سوراكرتا و ٤ أشخاص في جكجاكرتا وعددا كبيرا في ميدان .منهم الاستاذ كسوما سومنتري المحامي وهو من زعماء الحزب الوطني وشخص آخر محرر بجريدة فوارتا دبلي بميدان وواحد غير كذلك . وقد اودع هؤلاء في السجون . لماذا ؟

لأن الحكومة تتهم هذه النقابات بأنها تريد أن تحدث اضرابا عاما في أول أغسطس باشارة من موسكو ؟ وأن هذه النقابات تأخذ اعانات مالية من الشيوعيين .

هذه هي تهم الحكومة وقد ايدتها الجرائد الهولندية عندنا وطلبت من الحكومة اجراء القبض عليهم من غير تحقيق واشارت النيابة العمومية بنفي الاستاذ سومنتري المحامي وقالت ان وجوده في مدينة ميدان (سومترا الشرقية) خطر على الأمن العام ، وشاع أنه سينفى الى غانة الجديدة .

والحقيقة أن هذه التهم الكثيرة تكاد تكون كلها غير صحيحة . ودعوى اتصال النقابات بالسوفيت هنا غير صحيح ولكن للحكومة الاستعمارية ان تعمل ما تشاء . وقد كان المثل الحكومي المشهور عندنا . « القبض عليه اولا والأمر بعد » ولا سيما القاء القبض على هذا المحامي الوطني النزيه من الشيوعية لأنه من اعضاء الحزب الوطني وهو من المتعلمين تعليما راقيا في أوربا والمشتغلين بالحركة الوطنية .

القاهرة « بوترا اندونسيا »

في سبيل الوحدة

العربية

« نشرنا في العدد الماضي رأي العراق في انقاذ فلسطين ، وها نحن ننشر رأي اللجنة التنفيذية بالقاهرة جوابا على اقتراح صاحب المعالي جعفر افندي ابو التمن الوزير العراقي السابق والوطني الزعيم العامل قالت اللجنة » :

حضرة صاحب المعالي الوطني الكبير جعفر جلبي ابو التمن الافخم .

بعد التحية والاحترام ، كلفتني اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ان اتقدم باسمها وأسم جميع الاحزاب الممثلة فيها في سورية وفلسطين والمهاجر العربية ، الى معاليكم وجميع رجال حزبكم الكرام والى اللجنة التنفيذية المؤلفة برئاستكم للدفاع عن حقوق العرب في فلسطين باشكر الخالص لما ابدته الامة العراقية الكريمة من الاهتمام العظيم بالقضية الفلسطينية التي هي جزء لا يتجزأ من القضية العربية ، فقد دلت العراق بعملها هذا على ان الفواصل التي اقامتها السياسة بين الاقطار العربية المختلفة ، لم تستطع ولن تستطيع الفصل بين قلوب سكانها ، ولا تمزيق وحدة آمالها واماانيها فهي برغم كل شيء بلاد واحدة يقطن فيها شعب واحد ويسير وراء غاية واحدة هي الوحدة العربية التي لاحياة للعرب الا بها . كما دلت على ان الشعب العراقي بوضعه السياسي الحالي ، وبما نرجوه من تحسن هذا الوضع في المستقبل القريب ، اصبح مركز الحركة الفكرية العربية . ومحوراتجاهات ومحطا لآمال القائمين بها بوجودكم ووجود امثالكم على رأس نهضته الحالية ، وبما اشتهر به من التمسك بعروبته ، والجهاد في سبيل الوحدة العربية ، وقد ابتهجت اللجنة بالخطبة النفيسة التي القيتموها معاليكم في الاجتماع الشعبي الذي عقده حزبكم الناهض ان بين الوطنيين في العراق وبينهم في جميع الاقطار العربية وحدة تامة في المبدأ والغاية والعواطف والآمال ولذلك رأينا ان نتقدم الى جميع الوطنيين العراقيين بواسطة معاليكم راجيا توحيد الخطة في المستقبل ، وذلك بان تؤلف في العراق كتلة او لجنة كالكتلة الوطنية في دمشق او اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة او اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي السابع في القدس لاشتراك المساعي ومضاعفتها توصلا الى تحقيق الآمال والكتلة الوطنية في دمشق واللجان التنفيذيان في مصر والقدس على اتصال تام فيما بينها ، كما انها على اتصال دائم بجميع الاحزاب الوطنية في سورية وفلسطين وبحزب سوريه الجديدة في الولايات المتحدة وجميع الاحزاب والهيئات في اميركا الجنوبية واميركا الوسطى واوربا وسائر المهاجر العربيه ولنا ايضا في اوربا ممثلون في اعضاء الوفد السوري المؤلف من عطوفة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح واتصالنا بالوطنيين العراقيين اتصالا منظما قد يعود بفوائد عظيمة على جميع الاقطار العربية ، وعلى القضية العربية عامة من حيث الدعوة في اوربا واظهار العرب بمظهر القوة والاتحاد مما لا يخفى تأثيره على معاليكم

السكرتير العام للجنة التنفيذية
للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر
اسعد داغر

تبرع من جاوة

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ علي العاص من فضلاء العرب في سوراكرتا « جاوة » يظهر تألمه مما حل بأهل فلسطين ثم عزز عواطفه الكريمة بارساله جنيه انكليزي اعانة للمنكوبين قابلناه وارسلناه للجنة الاعانة المركزية بالقدس عوضه الله خيراً

اخواننا في الصحراء

ملاحظات على بيانين

ارسل الينا حضرة الفاضل عقله بك القطامي اذاعتين من عطوفة سلطان باشا الاطرش لها علاقة شديدة بالخلاف الناشب بين اخواننا المجاهدين

فنحن نبحث في الاذاعتين من جهة وطنية عامة فنقول : البيان الاول يقول ان جميع المجاهدين المرابطين في الصحراء عقدوا اجتماعا الخ ولكننا نلاحظ ان القسم الأكبر من المجاهدين ظل في النبك فهل لحقوا بمكان الحديثة ومتى كان ذلك ؟ ام ان هذا البيان يتجاهلهم ؟

ثم يطلب البيان حضور مندوبين من جميع الهيئات الوطنية لاجتماع سوري وطني في الحديثة . فهل يمكن عقد اجتماع كهذا في صحراء تمنع حكومة الامير عبد الله حسين الناس من الذهاب اليه ؟ انا نخشى ان تكون هذه الحركة من متسوحيات لطف الله والدكتور المعلوم بحسن الطوية وكره الدسائس او الدئائت...

لو قال هذا البيان انه يطلب من رجال الحركة السورية عقد مؤتمر في القدس او القاهرة على ان يرسل المجاهدون من يمثلهم فيه لكان ذلك اقرب الى المنطق والمكن . اما أن يذهب الممثلون الى الصحراء فهذه مسألة فيها نظر ، ونعتذر منها عطوفة القائد العام من الآن

هذا فيما يختص بالبيان الاول

اما البيان الثاني فخلاصته ان لجنة جديدة تشكلت في الحديثة لقبول الاعانات للمجاهدين ولكن هذه البيان لم يقل لنا ما فعل الله باللجنة العليا الموجودة في النبك التي من اركانها محمد باشا عز الدين الحلبي وعلي بك عبيد وسلامه بك النجم الاطرش واضرابهم ، هل استعفت ام انها طارت ؟

هنا لامجال للشك بأن الخلاف قد استحصى بين المجاهدين لذلك نقترح على اللجنتين المحترمتين فيما لو تعذر الاصلاح بينهما وكان ذلك اصعب من العدول عن وعد بلفور مثلا ...

نعم نقترح ان تعمل كل واحدة من اللجنتين في دائرة النفع العام بدون ان تعرض للاخرى ، وهذا اقل ما يرجى وهو أهون بكثير من قيامهما على بعضهما وتحك احداهن بالاخرى فتزداد فضيحة الأمة وتقع احدى اللجنتين صريعة كما وقعت لجنة لطف الله البطلة الزبيقة تحت السنابك فاما قل هو الذي يتحاشى الوقوع في الزلل وليس العاقل من يحسن الخلاص منه لأن درهم وقاية خير من قنطار علاج والخلاصة انا سنساعد اللجنتين إلا انا بغت واحدة على الاخرى لاسمح الله وعندئذ نتحاز على الباغية منهما بدون تردد والله الموفق

اليهود في اليمن

التقيت بيهوديين اناخ عليهما الزمان بكلاكله ، فقلت لهما وما الذي حل بكما ومن بشره رماكما ومن اين وصلتما الى عدن ؟ فاجابني احدهما قائلا ، وصلنا من اليمن الخضراء بعدان صرفنا كل حرار وصفراء ونحن على اهبة السير الى القدس الشريف للمهاجرة الى تلك الربوع ، فقلت وما الذي دفعكما للنزوح الى تلك المنازل ؟ فقالا لقد شبعت انفسنا من اليمن اذ لم يبق لنا فيها من مغنم ، فاخذت استدرجهما لمعرفة الاسباب التي حدت بهما الى القيام بالانتجاع الى ارض غير اليمن حتى فهمت منهما لخلاصته:

وجد الامام يحيى حفظه الله بعد الاستقصاء ، ان اليمن اصبحت لقمة سائغة لليهود يمتصون لبانها ويستمرئون لحومها ويكنزون الذهب والفضة لانهم داخل ذمة ، ليس عليهم جزية ولا زكاة بينما المسلمون في اليمن يجارون من شدة وطأة المراسيم والزكاة والعشور وغيرها ، وما على اليهود الا دفع الجزء اليسير من بعض المال . وقد قيل لي انهم لا يدفعون اكثر من ريال واحد فقط في السنة ، فاجتمع جمع من اليمنيين لدى السدة الامامية فقال لهم ان اليهود في ذمتنا ونحن رعاة الآل والذمة فلا مسوغ شرعي لنقض ما أبرم في الاول ، وعند ما تكررت الاحتجاجات رأى الامام رعاه الله ان الحيف اصاب المسلمين لكثرة ما عليهم من المغارم وقلة ما يكسبون من المغانم بينما اليهود هم الذين يملكون الضياع والمباني والقصور العالية والحدائق الغناء والاراضي الخصبة القرم الامام حرسه الله على ما عليه الأ... قال لهم عليكم ان تؤجروا اطيانكم ... حتى يدفعوا الزكاة ويشترك المسلم في ساعد دولته ولا يكون ثم اعتماس في اموال اليهود ولكن اليهود الذين جرت عليهم الدهور والاعوام يقضون لياليهم من الشريعة الاسلامية الز... ويحتجون بانهم اهل الذمة كما يجمعوا الانواع الطائلة وهم يتمنون انقلاع انفس اربابها... بالاسنة القاتلة لم يرق في اعينهم هذا الا... واخذوا ينتجعون الى اراض غير اليمن حيث يخشون أنه سيرفق لهم المرعى وهيهات ان يجدوا مرعى كالسعدان ! وماء كتنشاء . اما اهل ال... من المسلمين فعندما رأو عدم انصافه لهم وطمعهم وشاهدوهم يفارقوا اليمن زرافات ووحدانا ، لم يكن لهم من قول سوى فان حيث...

عدن ابو الاشبال

(الشورى — الى حيث ؟ وهل لم تلق القت رحلها في فلسطين ؟ فيا للامام يا صاح لقد اساءت بعملك الذي جاء في آخر الزمان لفلسطين واهلها اكبر اساءة لأن اليهود سيمتصون دماءهم ايضاً لا اموالهم فقط !)

امير جعلان

كتب الينا من عدن انه قدم بها موالينا الشيخ علي بن عبد الله آل حمودة امير جعلان ... فارس قلق من الوالي المستر سيمس ... وبن رجال نادي عدن مثل ذلك

واتانا من المكلا عاصمة حضرموت ان سمو الامير وصل اليها قادما من عدن وان حكومة حضرموت ازاحت ... وقد قام السيد ابو بكر بن حسين المحضار وزير حضرموت باكرام الامير للغاية . ثم واصل الامير سفره الى جعلان بمركب شراعي ...

عوني عبد الهادي

ومكاتب التيمس

روى لنا ثقة انه لما اوفدت جريدة التيمس مكاتبها بالقاهرة الى فلسطين واسمه المستر موريس وهو يهودي اجتمع حضرته بالاستاذ عوني بك عبد الهادي فدار الحديث على الثورة والعبثة ابها القاريء بلهجة يهودي انكليزي صهيوني وهو يخاطب احد ... الشرقيين !!!

قال مستر موريس : ايليق بكم ان تأمروا وتنظموا الثورة للفتك باليهود ، ان بريطانيا سوف تفعل وتترك وسوف تأتي بالاساطيل والطيارات والجيش ....

فالتفت اليه عوني بك قائلا : والله اني ... تحجولان القول لك انا لم ننظم الثورة ! ولكن الواقع مع الاسف لان خطة بريطانيا واعمال الصهيونية في فلسطين هي التي قلبت جميع اهل فلسطين الوادعين الى ثوار . اما تهديدك فهذه تخيف فرنسا او ايطاليا فقط اما عرب فلسطين فلا تهزها شعرة فينا لقد اصبحت بريطانيا على البلاد ومرافقها ولم تترك لنا ما نخاف عليه ، والمشنوق يسب السلطان كما يقولون ، اللهم إلا انا اردتم ان تسلحونا فذلك سيراولنا !

تلغراف الى الله !

لما ضج اهل سورية من مظالم الحكام الافرنسيين ولما كانت الشكايات لاتنظر الا اذا ارسلت بواسطة المفوض الافرنسي ، قام احد اعيان اللاذقية ووضع البرقية الآتية ولكن ادارة التلغراف رفضت قبولها فارسلها للجرائد وهي :

« بيروت . بواسطة المفوض السامي للجمهورية الفرنسوية العظمى — الى رب العالمين

موسى وعيسى وداود ومحمد جاءوا بأربعة قرارات فقط : التوراة والانجيل والزبور والفرقان ، وقبل أربعة آلاف سنة حتى الفناها . والحكومة منذ سنين جاءتنا بأربعة آلاف قرار نصفها رسول والقانون نصفها ناسخ ومنسوخ بها لتنسخ أموالنا وتبلاد . نحنا يارب كما نجيت يونان ، احفظنا كما حفظت دانيال انقذنا يارب كما انقذت ابراهيم

الامضاء حافظ مرقص »

مطبعة الشورى بمصر